علي بعث الي طلحه والزبير وسعد وعمار ونفر من الصحابه كلهم
بدري ثم دخل علي عثمان ومعه الكتاب والغلام والبعير
فقال له هذا الغلام غلامك قال نعم قال والبعير بعيرك
قال نعم قال فانت كتبت هذا الكتاب قال لا وحلف ما كتب
هذا الكتاب ولا امر به ولا علم به فقال له علي فالخاتم
خاتمك قال نعم قال كيف يخرج غلامك ببعيرك بكتاب
عليه خاتمك لا تعلم به فحلف بالله ما كتبت هذا الكتاب
ولا امرت به ولا وجهت هذا الغلام الي مصر قط واما
الخط فعرفوا انه خط مروان وشكوا في امر عثمان وسالوه
ان يدفع اليهم مروان فابي وكان مروان عنده في
الدار فخرج اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من عنده غضابا وشكوا
في امره وعلموا ان عثمان لا يحلف بباطل الا ان قوما قالوا
لن يبرا عثمان من قلوبنا الا ان يدفع الينا مروان حتى
نبحثه ونعرف حال الكتاب وكيف يامر بقتل رجل من
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بغير حق فان يكن عثمان كتبه عزلناه وان
يكن مروان كتبه على لسان عثمان نظرنا ما يكون منا
في امر مروان ولزموا بيوتهم وابى عثمان ان يخرج اليهم
مروان وقضي عليه القتل وحاصر الناس عثمان ومنعوه
الما فاشرف على الناس وقال افيكم علي فقالوا لا فقال
افيكم سعد قالوا لا فسكت ثم قال الا احد يبلغ فيسقينا ما
فبلغ ذلك عليا فبعث اليه بثلاث قرب مملوءة ما فما كادت
تصل اليه وجرح في سببها عده من موالي بني هاشم وبني
اميه حتى وصل الما اليه فبلغ عليا ان عثمان يراد قتله

Copyright © King Saud University